[115] وزينة العلم الاحسان، وأشرف الموت قتل الشهادة، وخير الامور خيرها عاقبة، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، والشقي من شقي في بطن امه، والسعيد من وعظ بغيره، وأكيس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور، وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها، وشر العمى عمى القلب، وشر الندامة ندامة يوم القيامة وأعظم المخطئين عند ا عزوجل لسان كذاب، وشر الكسب كسب الربا، وشر المأكل أكل مال اليتيم ظلما، وأحسن زينة الرجل السكينة مع الايمان. ومن يبتغ السمعة يسمع ا به، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر، ومن يستكبر يضعه ا، ومن يطع الشيطان يعص ا، ومن يعص ا يعذبه ا، ومن يشكر ا يزده ا، ومن يصبر على الرزية يغثه ا، ومن يتوكل على ا فحسبه ا، لا تسخطوا ا برضا أحد من خلقه، ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من ا عزوجل فان ا ليس بينه وبين أحد من الخلق شئ يعطيه به خيرا أو يصرفه به عنه السوء إلا بطاعته وابتغاء مرضاته، إن طاعة ا نجاح كل خير يبتغى، ونجاة من كل شر يتقى، وإن ا يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من ا مهربا، فان أمر ا نازل بإذلاله ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب، ما شاء ا كان، وما لم يشأ لم يكن، " تعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا ا إن ا شديد العقاب " قال: فقال لي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: هذا قول رسول ا صلى ا عليه وآله. ين (1): عن الجوهري، وفضالة، عن أبان بن عثمان، عن الصباح بن سيابة قال: سمعت كلاما يروى عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: " السعيد من سعد في بطن امه وذكر نحوه إلى آخر الخبر. 9 - لى (2): عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن عبد ا بن ميمون عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: استحيوا من ا

_____ (1) كتاب الحسين بن سعيد الاهوازي مخطوط. (2) الامالى المجلس التسعون ص 366. _____